

# كاتب أمريكي متطرف يشن هجوما عنيفا ضد الإسلام



الأحد 12 أبريل 2009 12:04 م

12/04/2009

أعلنت مجلة "هيومان ايفنتس" الأميركية الأسبوعية، انها ستوزع مجانا لمشتركيها نسأً مجانيةً من كتاب جديد للكاتب الأمريكي المتطرف روبرت سينسر بعنوان: "الجهاد الخفي: كيف يدمر الإسلام المتطرف أمريكا بلا مدافع أو قنابل".

وفي كتابه الجديد يُحدّر سينسر، مما وصفه بالجهود الإسلامية الخفية بعيدة المدى التي يقوم بها "الجهاديون" من أجل تدمير الولايات المتحدة بشكلٍ غير مباشر عن طريق تدمير البلد من الداخل بأسلمتها وإخضاعها للشريعة الإسلامية كما يريد لها أسامة بن لادن، حسبما ذكرت وكالة أنباء "أمريكا ان اراييك".

ويذكر أن سينسر المعروف بتطرفه وشعبيته وسط اليمين المسيحي الأمريكي كان قد كتب مجموعةً من الكتب المناهضة للإسلام والمسيئة للرسول محمد- صلى الله عليه وسلم- منها "حقيقة محمد، مؤسس أكثر الأديان تعصبًا في العالم"، وهو الكتاب الذي وزعته نفس المجلة الأسبوعية مجانًا العام الماضي. وكانت نفس المجلة قد وزعت على مشتركيها كتابا لنفس المؤلف بعنوان "الحقيقة حول محمد، مؤسس أكثر ديانة غير متسامحة في العالم"، أساء فيه للرسول الكريم سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" واتهمه بحدّ المسلمين على قتل اليهود وبخيانة صلح الحديبية وخلق اضطرابات في العالم حتى الآن. وزعمت المجلة إن الكتاب يشرح "كيف استخدم محمد جاذبية الجنة الإسلامية من أجل حدّ محاربيه على الحرب بشراسة من أجل أن يمد حكمه هو".

ويتهم الكاتب الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابه بخيانة العهد و"اتفاقية" الحديبية" وهو ما وضع مثالا لنقض العهد يقدي به المسلمون منذ ذلك الحين".

ويقول سينسر، الذي اتهمته منظمات إسلامية وعربية بتحريف كلام ونصوص القرآن وأحاديث الرسول، "إن الرسول محمد كان يوصي أصحابه بجعل النساء "أسيرات لديكم لا يملكون من أمر أنفسهن شيئا".

واتهم سينسر، الذي يدير أيضا منظمة اسمها "جهاد ووتش" أو مراقبة الجهاد ومنظمة أخرى اسمها "ذمي ووتش" أو مراقبة الذميين، اتهام كتاب التاريخ، بما فيهم كتاب التاريخ من الغربيين، بأنهم يقدمون صورة غير حقيقية ومنقحة لسيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت الجريدة نفسها قد تبنت الترويج لفيلم وثائقي به إدعاءات غير موثقة ضد الدين الإسلامي والقرآن الكريم.

المحيط